

# مستوى العصبية لدى الطلبة في الانتخابات الجامعية: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلبة جامعة الكويت



مرزوقه قويضي العازمي<sup>(1)</sup>

## ملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت، والكشف عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لانتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت وتأثيرها على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية. **المنهج:** وظفت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وبنيت على ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، في حين يحتوي الجزء الثاني على استبانة لقياس النزعة العصبية، وتتكون من 24 عبارة، أما الجزء الثالث؛ فيتعلق بمحددات التصويت في الانتخابات، ويضم 23 عبارة، وطبقت على 892 طالباً وطالبة من الطلبة المستمرين بالدراسة في جامعة الكويت في العام الدراسي 2020/2019. **النتائج:** جاء انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت في انتخابات القوائم العلمية بدرجة كبيرة، ووُجد تأثير إيجابي لمظاهر انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية. **الخاتمة:** استناداً إلى النتائج؛ توصي الدراسة بضرورة تشجيع الإناث على المشاركة الفعالة في الانتخابات، وتعزيز الهوية الوطنية أكثر من الهوية القبلية لدى الناخبين؛ لتقليل النزعات العصبية.

**الكلمات المفتاحية:** العصبية، جامعة الكويت، قناعات التصويت، الانتخابات

الجامعية، القبلية

(1) أستاذ مساعد، قسم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

Marzouqah.alazmi@ku.edu.kw

- تُسَلَّم البحث في: 2025/5/18، أُجيز للنشر في: 2025/7/7.

## The level of neuroticism among students in university elections: A descriptive study applied to a sample of students at Kuwait University

Marzouqah Q. Alazmi<sup>(1)</sup>

### Abstract

**Objectives:** The study aimed to identify the prevalence of the phenomenon of tribalism among students at Kuwait University and to reveal the existence of a statistically significant effect of tribalism on their voting beliefs during university elections. **Method:** The researcher employed a descriptive correlational method using a questionnaire to collect data, which was structured into three parts: the first part addressed personal information, the second part contained a questionnaire to measure tribalism, consisting of 24 statements, and the third part focused on the determinants of voting in elections, including 23 statements. The study was conducted on 892 students currently enrolled at Kuwait University during the academic year 2019/2020. **Results:** The findings indicated a significant prevalence of tribalism among students at Kuwait University during the scientific lists elections, as well as a positive effect of tribalism on their voting beliefs during university elections. **Conclusion:** Based on the results, the study recommends encouraging female students to actively participate in elections and enhancing national identity over tribal identity among voters to reduce sectarian tendencies.

**Keywords:** tribalism, Kuwait University, voting beliefs , university elections, tribes

---

(1) Assistant Professor, Department of Sociology & Social Work, College of Social Sciences, Kuwait University. Marzouqah.alazmi@ku.edu.kw

- Submitted: 18/5/2025, Accepted: 7/7/2025.

## المقدمة

تحتل مشكلة العصبية أهمية كبيرة في شبكة علاقات الأفراد وفي مركب القوة في مجتمعاتنا العربية والخليجية، وهي ظاهرة تطورت مع التطور الفكري والتقدم التكنولوجي، وأخذت موقعها في سلوكيات الأفراد، وتحديداً فئة الشباب الذين ليسوا بمنأى عن التعرض لمواقف اجتماعية ضاغطة تدفعهم نحو اتخاذ مواقف تملئها عليهم انتماءاتهم القبلية والمذهبية ولربما الإثنية، ويعكس ذلك مؤشرات الواقع، التي تبين - في كثير من الأحيان - حدوث تحول في طبيعة المنظومة التعليمية، وتحديداً على مستوى التعليم الجامعي.

وتعرّف القحطاني وفتح الباب العصبية (2016، ص.49) على أنها "شعور داخلي للفرد تجعله ينحاز لرأي ما، سواء كان مُصيباً هذا الرأي أو مخطئاً، وغالباً ما يرى هذا الفرد أن رأيه على صواب"، وظاهرة العصبية لا تتمثل في التجمعات القبلية فقط بل إنها باتت تأخذ انحيازات قد تكون في الدين أو في المذاهب السياسية والاجتماعية، أو في الانتماءات القومية أو العرقية، وهو ما يجعلها ظاهرة واسعة الانتشار في التجمعات الاجتماعية المختلفة بمستوياتها ومجالاتها المختلفة التي يمثل التعليم بسبب طبيعته الفكرية ولربما الأيديولوجية أحد أهم مجالاتها.

ويشير هدايات وآخرون (Hidayat et al., 2020, p. 2217) إلى أنه ينتج عن العصبية عدم تقبل للآراء والمعتقدات وسلوكيات الآخرين المختلفة في الدين والعرق والثقافة. فالعصبية ظاهرة قديمة ودائماً ما تثير الخوف ويكثر حولها الجدل؛ وذلك بسبب ارتباطها بالأحداث الدموية والوقائع التدميرية، على امتداد التاريخ واتساع الجغرافيا (الكندري وآخرون، 2021، ص. 60).

وتتمثل أهمية مشاركة الطلبة في الانتخابات الجامعية في قدرتها على إتاحة الفرصة أمام الطلبة لحرية التعبير بديمقراطية عن اهتماماتهم؛ إذ يعد حق التصويت ومشاركة الطلبة شرطاً ضرورياً وحقاً أساسياً من حقوق الطلبة في أنظمة حوكمة مؤسسات التعليم العالي، وتحرص الجامعات على إجراء الانتخابات لمشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات؛ مما يزيد من التواصل وتهيئة مناخ تعليمي إيجابي في المنظومة التعليمية (Kouba, 2018, p. 69).

وعلى الرغم مما تتيحه الجامعات من حرية لغالبية الطلبة الجامعيين في تجريب أفكارهم والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم، فإن برامج التنشئة السياسية في أغلب الدول العربية عاجزة عن إكساب الطلبة أساليب إظهار قناعاتهم بطريقة سليمة دون اللجوء للعصبية والعنف (محمود، 2022، ص. 48).

### مشكلة الدراسة

تعتبر العصبية من الظواهر التي تهدد أمن المجتمعات؛ لما ينتج عنها من نزاعات بين الأفراد، ويمكن ملاحظة ذلك وسط طلبة جامعة الكويت، وهو ما أكدته وطفة (2015) على أن جامعة الكويت تعد بمثابة منبر حر وديمقراطي، وتوفر لطلابها مناخاً يمارس فيه الطلبة مختلف أشكال الفعاليات، ومن نافلة القول إن الانتخابات الجامعية تُجرى غالباً في أجواء من الحرية والقيم الديمقراطية، إلا أن مشاركة الطلبة لا تزال متوسطة نسبياً، كما أن هناك تفاوتاً في معدلات المشاركة بين الذكور والإناث، وكانت المشاركة السياسية أكبر للذكور منها عند الإناث؛ إذ بلغ متوسط مشاركة الذكور 35.9152، وهي أعلى من مثيلتها لدى الإناث، التي بلغت نسبتهن 34.4098 (وطفة، 2015).

وفي هذا السياق توصلت دراسة العجمي وآخرين (2016) إلى أن طلبة الجامعات في دولة الكويت الذين يُفضلون المشاركة في الانتخابات الجامعية، تبلغ نسبتهم 48.2%، في مقابل 51.1% لا يفضلون المشاركة لشعورهم بأن الانتخابات لا تحقق لهم خدمة، وتشير دراسة العنزي (2023) إلى أن هناك انتشاراً لظاهرة العصبية وسط الطلبة الجامعيين بدولة الكويت، تعود إلى عدم احترام الآخر، وانتشار سياسة الإقصاء وعدم إعطاء الطلبة الحرية الكافية للتعبير عن آرائهم.

وفي هذا الصدد، أكدت نتائج دراسة حجاج والصباح (2025) أن هناك مستوى متوسطاً من التعصب السياسي لدى الشباب الكويتي، وقد بينت الدراسة أن نحو 16% من عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من التعصب، كما أن نحو 35.8% لديهم مستوى متوسط من التعصب، في حين أن نحو 48.2% لديهم مستوى منخفض من التعصب.

ويمكن هنا تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: هل تصاعد النزعات العصبية في أوساط طلبة جامعة الكويت يؤثر على قناعاتهم التصويتية في الانتخابات الطلابية الجامعية كما يؤثر على طبيعة الحشد الاجتماعي (الفرقة) الذي يخضعون له؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى توفير صورة متكاملة عن انتشار نزعة العصبية عند طلبة جامعة الكويت، وأثرها على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الطلابية، من خلال ما يأتي:

- 1 - تعرّف مدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت.
- 2 - تعرّف مدى تأثير ظاهرة العصبية في التصويت على القرار الانتخابي الجامعي بين طلبة جامعة الكويت.
- 3 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد العينة لمدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية.
- 4 - تعرّف قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.
- 5 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقناعات الطلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية.
- 6 - الكشف عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لانتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.

### أسئلة الدراسة

- تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:
- 1 - ما مدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت؟

- 2 - ما تأثير ظاهرة العصبية في التصويت على القرار الانتخابي الجامعي بين طلبة جامعة الكويت؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد العينة لمدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟
- 4 - ما قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية؟
- 5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقناعات الطلبة بجامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية وفقاً لمتغيرات الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟
- 6 - هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لانتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية؟

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما يأتي:

- محاولة رصد نزعات العصبية ومدى انتشارها بين طلبة جامعة الكويت وإثراء الجانب المعرفي والنظري في هذا الموضوع.
- أهمية الفئة التي تستهدفها الدراسة، وهو طلبة الجامعات.
- استخلاص المؤشرات التي يمكن من خلالها تعرّف قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.
- تعزيز الإشارات إلى النظريات الاجتماعية أو السياسية التي يمكن أن تسهم الدراسة في تطويرها.

## الأهمية التطبيقية

- تنبع أهمية الدراسة التطبيقية مما يأتي:
- تسليط الضوء على أثر انتشار نزعة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.
- تقديم نتائج وتوصيات عن بعض الصور الواقعية التي يُمكن أن تفيد المسؤولين في معرفة عمق انتشار هذه الظاهرة.
- إتاحة الفرصة أمام وضع برامج توعوية وتشجيع الطلبة على المشاركة في التصويت في الانتخابات الجامعية والاهتمام بتعزيز هذا الجانب لديهم بناءً على نتائج علمية.

## مصطلحات الدراسة

- العصبية: عرّف بومهدي (2020، ص ص. 4-5) العصبية بأنها "التماسك الاجتماعي أو روح التضامن أو الالتحام القبلي أو القرابة بالعصب أو الذهنية العشائرية". وتُعرف ظاهرة العصبية إجرائياً بأنها: تمييز الطالب الجامعي خلال فترة الانتخابات الجامعية باختيار مرشح لقائمة علمية وفقاً لقبيلته بغض النظر عن برنامج القائمة وأهدافها
- الانتخابات الجامعية: عرف سبيكا (Sebake, 2019, p. 51) الانتخابات الجامعية على أنها: "العملية التي يتم فيها تنظيم انتخابات المجلس التمثيلي للطلبة باستخدام نماذج انتخابية معتمدة من قبل مجالس إدارة الجامعات المختلفة". وتُعرف الانتخابات الجامعية إجرائياً بأنها: العمليات الرسمية التي تُجرى لاختيار أشخاص معينة تتقلد مناصب داخل جامعة الكويت.

## الإطار النظري

استند المجتمع العربي في العصر الجاهلي والعصور التي تلتها إلى العصبية القبلية كأساس للنظام السياسي والاجتماعي. وكانت العصبية القبلية تعتبر الوحدة التي انتظم فيها أفراد القبيلة، وساهمت في الحفاظ على هويتها وتوفير القوة اللازمة لتحقيق

فرص الحياة في وسط بيئة تعتمد بشكل كبير على القوة والتحدي. وكانت العصبية القبلية تناسب الحياة العربية قبل الإسلام، وضرورية للقبيلة العربية؛ لأنها لم تكن قادرة على الدفاع عن نفسها إلا إذا كانت موحدة تحت راية واحدة تتمتع بالقوة الضرورية؛ فقد كانت العصبية تعزز الروابط العائلية والقبلية والانتماء والولاء للعائلة والقبيلة؛ مما يتيح لها مواجهة التحديات والدفاع عن نفسها بقوة (معمر، 2021، ص. 168).

ولم تكن العصبية القبلية اختياراً بقدر ما هي نتاج منطقي وطبيعي عن البيئة البدائية التي تقوم على الرعي، إذ إن من أهم مظاهرها حماية أفراد العصبية الواحدة ورعاية مصالحهم خاصة في غياب المؤسسات التي تتيح حمايتهم، وعلى الرغم من التطور الذي شهدته الكثير من المجتمعات العصبية - حتى الآن - تمثل سلوكاً يعتمد على العديد من أفراد المجتمع، خاصة في أثناء ممارساتهم السياسية (هيكل، 2022، ص. 240).

### مفهوم العصبية

عرف الكفارنة (2023، ص. 159) العصبية على أنها: "التحيز للقبيلة بشكل مبالغ فيه وإظهار العداوة للآخرين لمجرد أنهم لا ينتمون لها، ومناصرتها ظالمة أو مظلومة".

ويعرفها الطايب (Al-Etaibi, 2023) على أنها: "الانتماء الشديد والانحياز للعشيرة أو القبيلة أو المجموعة العرقية التي ينتمي إليها الفرد".

ومن جانبنا فإننا نعرف العصبية بأنها ذلك التحيز في العملية الانتخابية أو غيرها القائم على انتماءات الفرد العائلية والقبلية والمذهبية. وإبراز العداوة للآخرين أو عدم القبول بهم بسبب انتماءاتهم العائلية والقبلية والمذهبية.

### مستويات العصبية

هناك نوعان للعصبية، كما تناولتها هيكل (2022، ص. 248): العصبية البسيطة والعصبية المركبة، ويمكن تناولهما على النحو الآتي:

1 - العصبية البسيطة: تُشكّل العصبية البسيطة من تشارك وائتلاف الأفراد وائتلافهم بعضهم مع بعض، ولا تبقى العصبية على الدوام بسيطة بل تبحث عن نوع من التآلف الأكبر تجمعها ظروف واحدة.

2 - العصبية المركبة: تلك التي تُشكّل من مجموعة من العصبية البسيطة وأفرادها، وتصبح العصبية في تلك المرحلة قوة لها دور فاعل سياسياً.

### أسباب العصبية

إن العصبية القبلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقبيلة؛ إذ تعتمد على قرابة الدم والعلاقات العائلية، وتتأثر علاقات أفراد القبيلة بتلك العصبية، بالإضافة إلى علاقاتهم مع عائلات أخرى. يلتزم الفرد بسلطة العائلة ويستجيب لتقاليدها وقوانينها، ويعزز ذلك امتثاله لرابطة الدم والقرابة، ويعتبر كل من رابطة الدم والقرابة مصدر قوة ويمثل هوية الفرد في القبيلة، ويعزز قوة العائلة ضمن العلاقات بين العائلات المختلفة (الكفارنة، 2023، ص. 161).

وعليه؛ فإن أسباب العصبية تتشكل في حدوث ارتباطاً وثيقاً بالقبيلة؛ إذ تعتمد على قرابة الدم والعلاقات العائلية، وتؤثر على العلاقات الشخصية داخل القبيلة ومع العائلات الأخرى.

### مظاهر العصبية

تعد العصبية سمة طبيعية راسخة للإدراك البشري، وهي حالة يقوم من خلالها الأفراد بتصنيف أنفسهم وفقاً لخصائص مختلفة، وتشمل القبيلة معتقدات وقيماً وأيديولوجيات راسخة تدعم الممارسات والهياكل والعمليات التي تفصل مجموعة من الأفراد عن غيرها، وتُعرّف بأنها تنافس بين المجموعات وتعاون داخل المجموعة، وتُظهر العصبية القبلية من خلال صفاتٍ مثل الدفاع عن القبيلة، والنسب التقسيمي، والشعور بالانتماء للمجتمع، والبنية الاجتماعية، والعلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع الواحد، والبنية الاجتماعية، والشعور المُتصوّر بالترابط بين الأعضاء؛ والشعور بالانتماء للمجتمع، وقدرة الأعضاء على التعايش الودي، والدفاع عن المجتمع ضد المجتمعات المنافسة (Hamamci & Aren, 2024, pp. 69-70).

وقد أشار "دامي" (Dami, 2022, p. 8) إلى أن العصبية تتجلى في تمتع الجماعات العرقية أو الأقليات بأوضاع أدنى وأدوار اجتماعية وسياسية محددة لهم،

وممارسات الظلم وعدم المساواة عنصرياً و قبلياً مع جماعات عرقية ومناطق معينة، وممارسات التحيز والتمييز ضد جماعات عرقية أو مناطق معينة في الشؤون التعليمية والقضائية والسياسية والدينية.

### **الآثار المترتبة على العصبية**

إن العصبية تشكل خطراً على الوحدة الوطنية؛ إذ تتجاهل الكيان الوطني الشامل وترتكز على مصالحها الخاصة، وتعتمد العصبية على الاقتصاد الريعي واستغلال الموارد دون تحقيق تطور اقتصادي حقيقي، كما تسعى العصبية إلى إقامة كيان وطني يخدم مصالحها الخاصة وتسيطر به على السلطة (حجازي، 2021، ص. 136).

ووفقاً لذلك؛ فإن العصبية تُشكل عنصر خطر على الوحدة الوطنية وتترك الفرصة للقوى الخارجية لكي تعمل على تحقيق أهدافها وزيادة الصراع.

### **نظريات العصبية**

– نظرية العصبية لابن خلدون: فيما يتعلق بمصطلح العصبية، فهو يرتبط بالتفاعل الاجتماعي أكثر منه بالفرد، وينظر ابن خلدون إلى مصطلح العصبية بنظرة إيجابية؛ إذ يُركز على الجماعة أو المجتمع، والترابط فيما بينه (Ismail & Abdul Rahim, 2018, p. 290).

– نظرية الهيمنة الاجتماعية: تسعى نظرية الهيمنة الاجتماعية إلى فهم السلوك بين المجموعات، والتحيزات العامة، والتفضيلات الاجتماعية والسياسية، إذ تساعد النظرية على التنبؤ بالسلوكيات والصراعات العدوانية بين المجموعات (Khieya & Longkumer, 2024, p. 46).

### **المقصود بالانتخابات الجامعية**

عرف أبو علبة (2021، ص. 102) الانتخابات الجامعية بأنها: "أن يقوم الطلبة بالمشاركة في اختيار من يرغبون في تمثيلهم خلال عام دراسي داخل مجلس الطلبة، دون وجود أي عملية ضغط تُذكر، وبمنتهى الشفافية والحرية والنزاهة داخل مكان الاقتراع".

ويُعرف بارييرا وآخرون (Parreira et al., 2023, p.1) الانتخابات الجامعية بأنها: "عملية ممارسة الديمقراطية التي تتيح للطلبة الجامعيين فرصة اختيار ممثليهم للمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم الأكاديمية والجامعية".

ويُمكن للباحثة وضع تعريف إجرائي للانتخابات الجامعية بأنها: السلوك التصويتي للطلبة لانتخاب مجالس إدارات الجمعيات والاتحادات الطلابية؛ التي تهدف إلى خدمة القضايا الطلابية وحل مشكلاتهم، وإبرازهم ككتلة قوية في مقابل الإدارة الجامعية.

### أهمية الانتخابات الجامعية

تتبع أهمية الانتخابات الجامعية من كونها العملية التي تضطلع باختيار قيادة فاعلة، وتعتبر من أهم أسس تطوير التعليم الجامعي، بسبب دورها الحيوي في إنشاء بيئة ملائمة لتحقيق أهداف الجامعة، ويتحمل القائد الجامعي مسؤولية بناء ثقافة أكاديمية قوية وتعزيز قيمتها، ونشر رؤيتها والعمل الجاد على تحقيق رسالتها (عبدالمجيد وآخرون، 2023، ص. 292).

كما تُشكل الانتخابات الجامعية فرصة للطلبة لتطوير مهارات القيادة والتواصل والتفاوض، ويتعين على المرشحين تقديم خطط وبرامج واضحة لتلبية احتياجات الطلبة وإقناعهم بفعالية خططهم (Hillman, 2020, p.4).

### المشكلات التي تواجه الانتخابات الجامعية

يطرح كل من اوفيرايل واوراسكون (Öhrvall & Oskarsson, 2020, p.379) مجموعة من المشكلات التي تواجه الانتخابات الجامعية وهي ضعف الوعي بأهمية الانتخابات أو عدم الثقة في العملية الانتخابية؛ مما يؤدي إلى ضعف المشاركة في الانتخابات الجامعية، وصعوبة تحقيق التنوع والتمثيل العادل لجميع فئات الطلبة، ويتم تجاهل بعض الأصوات أو الفئات الطلابية الأقل تمثيلاً في عملية الانتخابات.

وبالتعقيب على ما سبق، تحدد الباحثة المشكلات التي تواجه الانتخابات، وتتمثل في قلة الوعي بمدى أهمية العملية الانتخابية؛ مما يؤدي إلى تراجع نسب المشاركة في الانتخابات الجامعية، كما أن هناك تحديات تتعلق بالتمثيل العادل لجميع فئات طلبة

الجامعة، وهناك نقص في الشفافية الانتخابية من حيث وضوح القوانين والإجراءات الواجب الالتزام بها.

### تأثير العصبية على الانتخابات الجامعية

تؤثر العصبية على التمثيل العادل والتنوع في الانتخابات الجامعية، عندما يكون هناك تطرف في العصبية، فإنه يمكن أن يكون له تأثير سلبي على المرشحين الذين ليسوا جزءاً من المجموعات المفضلة للناخبين، حتى إن كانوا من ذوي الكفاءة والقدرات اللازمة للمنصب؛ ومن ثم، يمكن أن تكون هناك عراقيل لتمثيل مجموعات معينة من الطلبة أو الأفكار المختلفة في الإدارة الجامعية (Kao, 2023, p.1235).

وبالاستناد إلى ما سبق، فإن العصبية تؤثر بشكل سلبي على الانتخابات الجامعية، إذ تسبب تشويشاً على عملية التصويت وتؤثر على قرارات الناخبين الشخصية؛ مما يؤدي إلى تقليل التمثيل العادل لجميع الفئات في الانتخابات الجامعية.

### الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات ذات العلاقة بالعصبية

استهدفت دراسة العطوي (2019) تعرّف المسؤولية التربوية الاجتماعية للجامعات السعودية في التعامل مع العصبية القبلية، وضمت عينة الدراسة 1139 من الطلاب والطالبات بجامعة تبوك، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، وذلك بهدف تعرف المسؤولية التربوية للجامعات السعودية في التعامل مع العصبية القبلية، كما استعانت بالاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة؛ وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن استجابات الطلبة لمسؤولية الجامعة الاجتماعية في مواجهة العصبية القبلية كانت بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع قليلاً، ويعني ذلك أن الجامعة تقوم بدور جزئي في هذا الجانب لكنه ليس كافياً.

هدفت دراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020) إلى تقييم مستويات الحساسية الثقافية والعصبية العرقية لدى الطلاب الذين يدرسون في كلية اللاهوت بجامعة نجم الدين أربكان في تركيا، واشتملت عينة الدراسة

على 326 طالباً وطالبة في الجامعات التركية، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي المسحي، واستعانت بمقياس الحساسية الثقافية، ومقياس العصبية القبلية كأداتين لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود مستويات مرتفعة من الحساسية الثقافية التي تعزز القدرة على فهم واحترام الفروق والتنوعات الثقافية بين الطلاب والاستجابة بشكل مناسب ولطيف للمواقف التي تتعلق بالاختلافات الثقافية، فضلاً عن وجود انخفاض في مستويات العصبية العرقية التي يظهر فيها الطلاب مواقف سلبية أو متحيزة تجاه أفراد أو مجموعات أخرى بناءً على انتمائهم العرقي أو الثقافي في الجامعات التركية الأخرى.

### ثانياً: الدراسات المتعلقة بالانتخابات الطلابية

سعت دراسة محمود وآخرين (2013) إلى تحليل المشاركة السياسية من حيث المفهوم والمستويات، ومدى معرفة أفراد العينة بواقع دورهم في تنمية المشاركة السياسية من وجهة نظرهم؛ اشتملت عينة الدراسة على فئة الطلاب وعددها 909 من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعات المصرية، وفئة موظفي رعاية الشباب وعددها 97 بالجامعات المصرية، وفئة أعضاء هيئة التدريس وعددها 200 بالجامعات المصرية، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بالاستبانة أداة لها، وتوصلت إلى العديد من النتائج، من أهمها أن استجابة الطلاب لمفهوم المشاركة السياسية ومستوياتها كانت منخفضة؛ ويُشير ذلك إلى ضعف وعي الطلاب بأبعاد المشاركة السياسية وأهميتها، وأن استجابة الطلاب لمعرفةهم بالحقائق التنظيمية والوظيفية لاتحاد الطلبة كانت منخفضة، ويُشير ذلك إلى نقص واضح في معرفة الطلاب بالاتحاد الممثل لهم.

هدفت دراسة العجمي والعتيبي (2011) إلى تحديد حجم عزوف الطلاب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية باستخدام الأساليب العلمية. اشتملت عينة الدراسة على 7484 طالباً وطالبة من طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بالأدبيات والدراسات السابقة أداة للدراسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن نسبة مشاركة الطلبة في الانتخابات الطلابية تبلغ 30% فقط من إجمالي عدد

الطلبة الذين يحق لهم الاقتراع؛ وذلك بسبب ضعف الحملات الانتخابية وعدم وضوح برامج المرشحين، وشعور الطلبة بعدم جدوى التصويت، وأن النتائج لا تؤثر فعلياً في القرارات الطلابية.

هدفت دراسة أوروس وآخرين (Gross et al., 2018) إلى الكشف عن العلاقة بين مواقف طلاب الجامعات وتجاهاتهم وقيمهم وبين المشاركة في الانتخابات والأنشطة الديمقراطية في المجر. اشتملت عينة الدراسة على 55 طالباً جامعياً في المجر، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات وتحليل الأدبيات التي تتعلق بالانتخابات الجامعية ما بين 2011 و2015 في المجر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين ارتفاع مستويات القيم الإيجابية والثقة والشفافية لدى الطلاب وبين زيادة توجهاتهم نحو المشاركة في الانتخابات الطلابية؛ فكلما ازدادت ثقة الطلاب تجاه كفاءة الانتخابات وشفافيتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي زادت مشاركتهم في الممارسات الانتخابية.

وهدف دراسة بويمان (Boyman, 2017) إلى الكشف عن مستوى المعرفة والمعلومات والمشاركة في الانتخابات الجامعية بجامعة السلطان إدريس في ماليزيا، والكشف عن العوامل التي تؤثر على تصويت الطلاب في الانتخابات الجامعية. اشتملت عينة الدراسة على 508 من الطلاب في جامعة بنديديكان السلطان إدريس، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي المسحي، واستعان بالاستبانة أداة لها، وقد توصلت إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود مستويات منخفضة من المعرفة والمعلومات التي تتعلق بأهمية المشاركة الفعالة في الانتخابات الجامعية بين الطلاب، ولكنهم على دراية بكيفية التصويت في الانتخابات، كما توجد العديد من المصادر التي توفر المعرفة المتعلقة بالانتخابات؛ مثل موقع اتحاد الطلاب الجامعي والإنترنت، كما بينت النتائج أن أهم العوامل التي أثرت على زيادة مشاركة الطلاب في الانتخابات هي الثقة والشفافية وإمكانية الطلاب من اختيار المرشح الذي يمثلهم في مجلس الطلاب، والبرنامج الانتخابي الجذاب للمرشح.

### التعليق على الدراسات السابقة

بناء على ما سبق؛ اتفقت نتائج دراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020) ودراسة العطوي (2019) على وجود مستويات متفاوتة من العصبية القبلية بين الطلاب في المرحلة الجامعية، وكانت مستويات العصبية القبلية مرتفعة لدى الطلاب الذكور مقارنة بال طالبات الإناث، كما اتفقت نتائج دراسة محمود وآخرين (2013)، ودراسة العجمي والعتيبي (2011)، ودراسة بويمان (Boyman, 2017) على انخفاض مستويات مشاركة الطلاب في الانتخابات، وأن هناك ضعفاً في مستويات المعرفة والوعي لدى الطلاب بأبعاد المشاركة السياسية وأهميتها.

واتفقت بعض الدراسات العربية وكذلك الأجنبية مع هذه الدراسة في الاستعانة بالاستبانة أداة للدراسة؛ مثل: دراسة بويمان (Boyman, 2017)، ودراسة العطوي (2019)، ودراسة محمود وآخرين (2013). على النقيض من ذلك اختلفت دراسة أوروس وآخرين (Oross et al., 2018) التي استخدمت المقابلات ومراجعة الأدبيات، ودراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020) التي استخدمت المقاييس، ودراسة العجمي والعتيبي (2011) التي استعانت بمراجعة الأدبيات.

اتفقت بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، ولكن بشكل جزئي؛ إذ طبقت دراسة العطوي (2019) المنهج الوصفي المسحي، وطبقت دراسة محمود وآخرين (2013) ودراسة العجمي والعتيبي (2011) المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت بعض الدراسات مع منهج هذه الدراسة، وهو المنهج الوصفي الارتباطي؛ مثل دراسة أوروس وآخرين (Oross et al., 2018)، ودراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020) ودراسة بويمان (Boyman, 2017)، التي طبقت المنهج الكمي المسحي.

وتشابهت جميع الدراسات العربية وكذلك الأجنبية في عينة الدراسة، ألا وهي الطلبة الجامعيون؛ مثل دراسة العطوي (2019)، ودراسة أوروس وآخرين (Oross et al., 2018)، ودراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020)، ودراسة محمود وآخرين (2013)، ودراسة العجمي والعتيبي (2011)، ودراسة بويمان (Boyman, 2017).

- واستقادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور، من أهمها:
- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- اختيار منهج البحث وبناء أداة الدراسة.
- تعرف نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- دراسة أسلوب رصد نتائج الدراسة، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة، والدراسات السابقة.

### المنهج

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي (The Descriptive Correlational Analytical)، الذي يمكن بوساطته الكشف عن وجود ارتباط بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات، ودرجة هذا الارتباط؛ ومن ثم تحديد وجود علاقة أو علاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة، واستخدام هذه العلاقات في إعداد تنبؤات (مراد وهادي، 2014). وهذا المنهج يتناسب مع هدف الدراسة الحالية التي تسعى إلى تعرّف مستوى العصبية عند طلبة جامعة الكويت وأثره على قناعاتهم في التصويت في أثناء فترة الانتخابات الجامعية وقد جمعت البيانات من عينة الدراسة، ومن ثم حلّلت وفسّرت، وصولاً إلى نتائج الدراسة.

### حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تعرّف مستوى العصبية لدى الطلبة في الانتخابات الجامعية "دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلبة جامعة الكويت".
- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية على طلبة الكليات المختلفة في جامعة الكويت.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على جميع الكليات في جامعة الكويت.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس المستمرين بالدراسة في جامعة الكويت خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020/2019، وقد اشتملت العينة على 892 طالباً وطالبة، اختيروا وفقاً لأسلوب العينة الطبقية العشوائية، التي تعطي كل فرد في مجتمع الدراسة فرصاً متساوية لاختياره ضمن عينة الدراسة، وقد أخذ عدد العينة من كل كلية تبعاً لعدد طلبتها الكلي، ويوضح جدول 1 توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

### جدول 1

توزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها

المتغير	الفئات	ن	%	المتغير	الفئات	ن	%
الجنس	ذكر	459	51.46	الكلية	الحقوق	135	15.13
	أنثى	433	48.54		التربية	62	6.95
الجدور العائلية	القبليّة	535	59.98	العلوم الإدارية	العلوم الإدارية	40	4.48
	الحضرية	357	40.02		العلوم الحياتية	74	8.30
الفئة العمرية	18-22	584	65.47	الآداب	الآداب	181	20.29
	23-27	219	24.55		العلوم الاجتماعية	78	8.74
المعدل العام	أكثر من 28	89	9.98	الشرعية	الشرعية	3	0.34
	أقل من 1.99	61	6.84		الطب	13	1.46
	2.00-2.50	350	39.24	العلوم الطبية	العلوم الطبية	64	7.17
	2.51-3.00	295	33.07		طب الأسنان	1	0.11
	أكثر من 3.00	186	20.85	الصيدلة	18	2.02	

## تابع / جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيراتها

المتغير	الفئات	ن	%	المتغير	الفئات	ن	%
المحافظة	العاصمة	172	19.28	الكلية	الحاسب الآلي والهندسة	15	1.68
	حولي	127	14.24		الهندسة المعمارية	15	1.68
	الفروانية	206	23.09		العلوم	74	8.30
	الجهراء	208	23.32		الهندسة والبتترول	118	13.23
	مبارك الكبير	91	10.20		الصحة العامة	1	0.11
	الأحمدي	88	9.87				
	المجموع الكلي	892					100%

يشير جدول 1 إلى أن توزيع العينة على النحو الآتي: إن أكبر نسبة حصل عليها أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس هي 51.46% وهي الخاصة بالذكور، في حين كانت نسبة الإناث 48.54%، كما جاءت أكبر نسبة بحسب الجذور العائلية 59.98%، وهي الخاصة بالقبليّة، في حين جاءت أقل نسبة 40.02% وهي الخاصة بالحضرية، كما جاءت أكبر نسبة طبقاً للفئة العمرية 65.47% وهي الخاصة بـ 18-22، في حين جاءت أقل نسبة 9.98% وهي الخاصة بأكثر من 28، كما جاءت أكبر نسبة وفقاً للمعدل العام 39.24% وهي الخاصة بـ 2.00-2.50، في حين جاءت أقل نسبة 6.84% وهي الخاصة بأقل من 1.99، بالإضافة إلى أن أكبر نسبة حصلت عليها المحافظة 23.32% وهي الخاصة بالجهراء، كما جاءت أقل نسبة 9.87% وهي الخاصة بالأحمدي، في حين جاءت أكبر نسبة بحسب الكلية الآداب، وهي الخاصة بـ 20.29%، كما جاءت أقل نسبة 0.11% وهي الخاصة بطب الأسنان كذلك الصحة العامة.

## أداة الدراسة

أعدت الباحثة استبانة لتعرف مستوى النزعة العصبية عند طلبة جامعة الكويت وأثره على قناعاتهم في عملية التصويت في الانتخابات الطلابية في الجامعة، وذلك

بعد الاطلاع على عدد من الدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبنيت أداة الدّراسة، وهي مكوّنة من استبانتيّن، وجاءت الأداة في صورتها النهائيّة على النحو الآتي:

- الجزء الأول: خاص بالمعلومات الشخصية.
- الجزء الثاني: احتوى على استبانة لقياس مستوى النزعة العصبية عند طلبة جامعة الكويت، وقد بنيت هذه الاستبانة مستفيدة من دراسة (فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة فكر- زواج- شارك في تعديل اتجاهات العصبية وتأكيّد الذات- فوزية سالم عبدالله أسديرة)، واستبعدت العبارات التي لا تتناسب مع أهداف هذه الدّراسة وبيّنتها. وقد تكوّن المقياس من 24 عبارة.
- الجزء الثالث: احتوى على استبانة لقياس مستوى محددات التصويت في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت، وقد بنيت هذه الاستبانة مستفيدة من مقياس السلوك الانتخابي للدكتور إبراهيم مرتضى الأعرجي (2010)، ومقياس المشاركة الانتخابية للدكتور أحمد فاروق صالح (2001)، واستبعدت العبارات التي لا تتناسب مع أهداف الدّراسة وبيّنتها. وقد تكوّنّت من 23 عبارة.

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العيّنة، وبعد الاطلاع على الدّراسات السّابقة؛ حدّدت درجة تقدير أفراد العينة بمستويات ثلاثة: موافق، ومحايد، وغير موافق. القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدّراسة - القيمة الدّنيا لبدائل الإجابة في أداة الدّراسة، مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (موافق، ومحايد، وغير موافق)؛ وحدّدت درجة الاستجابة بحيث تعطى الدرجة المنخفضة جداً 1، المنخفضة 2، المتوسطة 3، العالية 4، العالية جداً 5، وتحدد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يأتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.80$$

- من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة استجابة منخفضة جداً.

- من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة استجابة منخفضة.

- من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة استجابة متوسطة.

- من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة استجابة عالية.
- من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة استجابة عالية جداً.
- ومن ثَمَّ، تُعدّ قيمُ المتوسطّات الحسابية لدرجة توافرِ تراوْحُ:
- من 1.00-2.33 قيمةً منخفضةً.
- من 2.34-3.66 قيمةً متوسّطةً.
- من 3.67-5.00 قيمةً عاليةً.

### صدق الأداة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين بجامعة الكويت؛ للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة، والتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعضهم أعادت الباحثة النظر في الاستبانة؛ حذفاً لبعض عباراتها وإعادة صياغة لبعضها الآخر، وذلك فيما اتفق عليه أكثر من 80% من السادة المحكمين.

### ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج مُعامل الثبات الكلي بحسب معادلة ألفا كرونباخ؛ إذ بلغ ثبات بنود العصبية 0.909، في حين بلغ ثبات بنود محددات التصويت 0.844، وهما قيمتان مرتفعتان تعكسان ثبات الأداة واتساق فقراتها. وبذلك اعتُبرت الأداة مناسبةً لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## المعالجات الإحصائية

- أجريت المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، واستُخدمت المعالجات الإحصائية على النحو الآتي:
- للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني والرابع: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة.
  - للإجابة عن السؤالين الثالث والخامس: استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي؛ لتعرف دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية، واستخدم اختبار شفیه (Scheffe) للمقارنات البعدية؛ من أجل تحديد الفروق الدالة إحصائياً، وفي المرحلة النهائية بؤبت المعلومات ونُظمت في جداول ترتبط ارتباطاً مباشراً بهدف الدراسة وتجب على تساؤلاتها.
  - للإجابة عن السؤال السادس: استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Multiple Regression Analysis) لتعرف نوع العلاقة بين العصبية وعملية التصويت.

## النتائج

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق تساؤلاتها، وقد جاءت على النحو الآتي.

### نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول: ما مدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت؟، وللإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية للكشف عن انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت، ويوضح نتائجه جدول 2.

## جدول 2

مدى انتشار ظاهرة العصبية في انتخابات القوائم العلمية بين طلبة جامعة الكويت

واقِع انتشار ظاهرة العصبية	التكرار	%
نعم	684	76.7
لا	122	13.7
لا أعرف	86	9.6
المجموع	892	100

يتبين من جدول 2 أن ظاهرة العصبية في انتخابات القوائم العلمية تنتشر بشكل كبير بين طلبة جامعة الكويت؛ إذ إن 76.7% من أفراد العينة أكدوا تحيزهم لانتماءاتهم القبلية في اختيارهم المرشح الذي ينتمي إليهم، وهذا مؤشر يوضح تفشي هذه الظاهرة في جامعة الكويت التي تمثل مجتمعاً مصغراً يحتوي على جميع الأطياف من المجتمع الكويتي الأكبر. في المقابل، فإن 13.7% من الطلبة لا يرون أن هناك عصبية في انتخابات القوائم العلمية في جامعة الكويت، بينما 9.6% من الطلبة لا يعلمون إن كان هناك عصبية في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت أم لا، وقد يكون السبب في ذلك عدم اهتمامهم بالانتخابات الجامعية أو عدم مشاركتهم فيها.

## نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني: ما تأثير ظاهرة العصبية في التصويت على القرار الانتخابي الجامعي بين طلبة جامعة الكويت؟، وللإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر انتشار ظاهرة العصبية في انتخابات القوائم العلمية بين طلبة جامعة الكويت، وهو ما يوضحه جدول 3.

جدول 3

مظاهر العصبية بين طلبة جامعة الكويت

درجة العصبية	ع	م	العبارة
عالية	1.280	3.71	لا مانع لدي من مساعدة أصدقائي من القوائم العلمية الأخرى في حال تعرضهم لأي مشكلة تتعلق بالانتخابات الجامعية.
متوسطة	1.350	3.65	أعارض بعض الأفكار الانتخابية التي تتعارض مع اللوائح الجامعية حتى لو كان المرشح من أبناء قبيلتي.
متوسطة	1.293	3.46	أفتخر أن قائمتي العلمية تتميز عن القوائم العلمية الأخرى في الجامعة.
متوسطة	1.299	3.42	أستطيع التعامل مع أعضاء القوائم العلمية الأخرى إذا كان ذلك يحقق مصلحة القائمة العلمية التي أنتمي إليها.
متوسطة	1.283	3.39	أهتم بمزايا القوائم العلمية الأخرى أكثر من عيوبها، مهما اختلفت تلك المزايا عن انتمائي القبلي.
متوسطة	1.310	3.36	أشعر بارتياح في أثناء وجودي بين أعضاء القائمة العلمية التي أنتمي لها.
متوسطة	1.351	3.25	أختار أصدقائي من الطلبة الذين لا ينتمون إلى أي قبيلة.
متوسطة	1.322	3.01	هناك مرشحون من القوائم العلمية ينتمون إلى بعض القبائل الأخرى لا يريدون لنا الخير.
متوسطة	1.310	2.84	عند التعامل مع القوائم العلمية الأخرى، لا يمكن أن أثق بعضو من خارج القائمة التي أنتمي لها.
متوسطة	1.409	2.80	أنا على استعداد للوقوف إلى جانب أعضاء القائمة العلمية التي تنتمي إلى قبيلتي مهما كانت الظروف.
متوسطة	1.535	2.80	أوافق أعضاء القائمة العلمية التي أنتمي إليها في كل تصرفاتهم بغض النظر عن صحتها.
متوسطة	1.361	2.76	لا يمكن تغيير أفكارني عن مرشحي القوائم العلمية الأخرى الذين ينتمون إلى قبيلتي مهما اختلفت معهم.
متوسطة	1.428	2.73	يستعين بي أبناء قبيلتي من مرشحي القائمة في أي مشكلة يمكن أن تحدث في الانتخابات الطلابية.

## تابع / جدول 3

## مظاهر العصبية بين طلبة جامعة الكويت

درجة العصبية	ع	م	العبرة
متوسطة	1.364	2.72	أشعر أنني أتصرف باندفاع في الانتخابات الطلابية خاصة في المواقف المتعلقة بقائمتي العلمية.
متوسطة	1.425	2.64	أشعر أنني غير مقبول من أعضاء القوائم العلمية الأخرى دون وجود أسباب محددة.
متوسطة	1.358	2.59	أعلم بأخطاء مرشح القائمة العلمية الذي ينتمي إلى قبيلتي ولا أستطيع مواجهته بهذه الأخطاء.
متوسطة	1.411	2.56	من الممكن أن استخدم الحيلة والمكر عند التعامل مع الطلبة من القوائم العلمية الأخرى لتحقيق مصالح القائمة العلمية التي أنتمي إليها.
متوسطة	1.422	2.56	لا يصلح التسامح في التعامل مع مرشحي القوائم العلمية الذين ينتمون إلى القبائل الأخرى.
متوسطة	1.373	2.55	لا أشعر برغبتني في التعاطف مع مرشحي القوائم العلمية الأخرى الذين ينتمون إلى قبائل تختلف عن قبيلتي.
متوسطة	1.388	2.55	العصبية للقبيلة التي أنتمي إليها أمر مهم بالنسبة إلي حتى يعرف كل شخص حدود علاقاته مع الآخرين.
متوسطة	1.399	2.50	أتجنب التعامل مع أي عضو من أعضاء القوائم العلمية الأخرى حفاظاً على ولائي للقبيلة التي أنتمي إليها.
متوسطة	1.546	2.45	أتبع أفكار مرشح القائمة الذي ينتمي إلى قبيلتي حتى لو كانت تضر بالآخرين.
متوسطة	1.413	2.24	أشارك في المشاجرات في أثناء الانتخابات الطلابية إذا تعلق الأمر بأعضاء قائمتي العلمية.
متوسطة	1.393	2.18	شاركت في بعض الأعمال التخريبية داخل الحرم الجامعي عند هزيمة القائمة العلمية التي أنتمي إليها في الانتخابات الطلابية.
متوسطة	.784	2.86	الكلية

يتضح من جدول 3 أن تصورات أفراد العينة عن تأثير انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت جاء بدرجة متوسطة في أغلب العبارات وبمتوسط حسابي كلي 2.86 وانحراف معياري بلغ 0.784، وهذا مؤشر يدل على وجود عدة تأثيرات لانتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت، منها الإيجابي ومنها السلبي، ولعل أهم التأثيرات الإيجابية لظاهرة العصبية: (1) أن الطالب لا يمانع من مساعدة أصدقائه من القوائم العلمية الأخرى في حال تعرضهم لأي مشكلة تتعلق بالانتخابات الجامعية. وهو ما يسمى باللهجة الكويتية "الفرعة". (2) ومن التأثيرات الإيجابية والمطمئنة أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على أنهم يعارضون بعض الأفكار الانتخابية التي تتعارض مع اللوائح الجامعية حتى لو كان المرشح من أبناء قبيلتهم، وهذا مؤشر على أن اللوائح الجامعية أحد الضوابط التي يضع لها الطلبة اعتباراً حتى لا تتأثر مسيرتهم الدراسية. (3) التعامل مع أعضاء القوائم العلمية الأخرى إذا كان ذلك يحقق مصلحة القائمة العلمية التي ينتمي إليها. (4) الاهتمام بمزايا القوائم العلمية الأخرى أكثر من عيوبها، مهما اختلفت تلك المزايا عن انتماهم القبلي. (5) يختار الأصدقاء من الطلبة الذين لا ينتمون إلى أي قبيلة.

أما أهم التأثيرات السلبية للفرعة للعصبية؛ فتتلخص في: (1) عدم الثقة بالقوائم الأخرى. (2) العصبية القبلية المتمثلة في الوقوف إلى جانب أعضاء القائمة العلمية التي تنتمي إلى قبيلة الطالب مهما كانت الظروف. (3) الاستعانة بأبناء القبيلة من مرشحي القائمة في أي مشكلة ممكن أن تحدث في الانتخابات الطلابية، وهو ما يسمى باللهجة الكويتية "الفرعة". (4) التصرف باندفاع في الانتخابات الطلابية خاصة في المواقف المتعلقة بالقائمة العلمية التي ينتمي لها الطالب. (5) علم الطالب بأخطاء مرشح القائمة العلمية الذي ينتمي إلى قبيلته ولا يستطيع مواجهته بهذه الأخطاء. (6) عدم التسامح في التعامل مع مرشحي القوائم العلمية الذين ينتمون إلى القبائل الأخرى. (7) العصبية للقبيلة التي ينتمي إليها الطالب أمر مهم بالنسبة إليه حتى يعرف كل شخص حدود علاقاته مع الآخرين. (8) اتباع أفكار مرشح القائمة الذي ينتمي إلى قبيلة الطالب حتى لو كانت تضر بالآخرين. (9) المشاركة في المشاجرات في أثناء الانتخابات الطلابية إذا تعلق الأمر بأعضاء القائمة الانتخابية. (10) المشاركة في بعض الأعمال التخريبية داخل الحرم الجامعي عند هزيمة القائمة العلمية التي ينتمي إليها الطالب في الانتخابات الطلابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العطوي (2019)، التي أظهرت استجابات الطلبة لمسؤولية الجامعة الاجتماعية في مواجهة العصبية القبلية بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع قليلاً.

### نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد العينة لمدى انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟، للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وحُلَّت التباين الأحادي؛ لتعرّف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟ وقد كانت نتائج التحليل الإحصائي على النحو الآتي.

### أولاً: بحسب متغير الجنس

#### جدول 4

اختبار "ت" ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة لمظاهر ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت بحسب متغير الجنس

المجال	الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مظاهر العصبية	ذكر	459	2.98	.772	4.501	.000
	أنثى	433	2.74	.780		

يتضح من جدول 4 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد العينة لمظاهر ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت بحسب متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وهذا مؤشر قد يدل على أن طلبة جامعة الكويت من الذكور أكثر عصبية في الانتخابات الجامعية من الإناث وربما يعود السبب في ذلك إلى عدة أسباب اجتماعية؛ إذ إن الطلبة الذكور أكثر انغماساً في العملية الانتخابية

والأنشطة السياسية؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للضغوط والتوترات المتعلقة بالانتخابات، بالإضافة إلى الروابط والفرقة القبلية لدى الذكور؛ وهو ما يجعلهم أكثر ميلاً للانخراط في الانتخابات لدعم قبائلهم، وتجدر الإشارة إلى الفروق في التنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكور في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بشكل أكثر وضوحاً من الإناث اللاتي تكون تنشئتهن على الالتزام بالهدوء والميل إلى الحيادية؛ نتيجة لطبيعة المجتمع الكويتي المحافظ الذي تكون فيه السيادة في العملية الانتخابية للذكور أكثر منها للإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العطوي (2019) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في محوري العصبية القبلية والمسؤولية التأصيلية تعزى لمتغير الجنس. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أردوغان وأوكوموسلار (Erdogan & Okumuslar, 2020) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، تشير إلى زيادة في مستويات العصبية العرقية لصالح الطلاب مقارنة بال طالبات.

### ثانياً: بحسب متغير الجذور العائلية

#### جدول 5

اختبار "ت" ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة لمظاهر ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت بحسب متغير الجذور العائلية

المجال	الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مظاهر العصبية	قبلي	535	2.91	.782	2.337	.020
	حضري	357	2.79	.781		

يتضح من جدول 5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة لواقع انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت تعزى لمتغير الجذور العائلية، وكانت لصالح الطلبة ذوي الانتماءات القبلية، وهي نتيجة منطقية تتوافق مع طبيعة المجتمع الكويتي باعتبار أنه مجتمع توجد فيه العديد من القبائل، وهذا مؤشر قد يدل على أن طلبة جامعة الكويت ينقلون عاداتهم القبلية في

ممارساتهم داخل الجامعة، وخصوصاً العصبية القبلية، فالهوية القبلية تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصية الأفراد في المجتمع الكويتي، وهو ما يجعل الطلبة ذوي الانتماءات القبلية يسعون إلى الحفاظ على سمعة قبيلتهم؛ ما يحفز مشاعر العصبية لديهم في المواقف التنافسية، بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، التي تحرص على تعزيز مشاعر الولاء والانتماء القبلي لدى الأفراد.

**ثالثاً: ظاهرة العصبية وفق متغيرات: العمر، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية**

### جدول 6

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة لواقع انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت بحسب متغيرات: العمر، المعدل الدراسي العام، المحافظة، نوع الكلية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مظاهر العصبية	بين المجموعات	51.139	86	.595	1.379	*0.017
	داخل المجموعات	347.169	805	.431		
	المجموع	398.308	891			
المعدل الدراسي	بين المجموعات	83.539	86	.971	1.293	*0.045
	داخل المجموعات	604.762	805	.751		
	المجموع	688.300	891			
المحافظة	بين المجموعات	208.835	86	2.428	1.011	0.454
	داخل المجموعات	1932.621	805	2.401		
	المجموع	2141.456	891			
الكلية	بين المجموعات	3161.484	86	36.761	1.634	*0.000
	داخل المجموعات	18106.636	805	22.493		
	المجموع	21268.120	891			

ملاحظة. \* ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

تشير نتائج جدول 6 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة حول مظاهر انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة

الكويت تعزى لمتغير العمر، وكانت لصالح الفئة العمرية 18-22 سنة؛ إذ إن الطلبة الأصغر سناً تبرز في أوساطهم النزعة العصبية، وخصوصاً أنهم في السنوات الأولى من الجامعة بعكس الفئة العمرية الأكبر سناً الذين يعدون أكثر نضجاً وخبرة. يتضح من الجدول نفسه أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة حول مظاهر انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وكانت لصالح ذوي المعدل 2.00-3.00. وقد تكون هذه النتيجة جاءت باعتبار أن المعدل لدى الطالب يكون بمتوسط الجيد؛ ومن ثم، لا توجد عنده إنذارات فتقلقه أو يكون متفوقاً ويكون هاجس التفوق عنده يشغله عن الأمور الأخرى وخصوصاً العصبية وقت الانتخابات؛ لذا فإن الطالب ذا المعدل الجيد يكون أكثر اندفاعاً نحو العصبية في الانتخابات من غيره من الطلبة، كذلك وجدت فروق على حسب الكلية؛ إذ جاء ذلك لصالح كليتي الآداب والحقوق، وقد يكون السبب في ذلك وجود تجمع طلابي قبلي أكبر في هاتين الكليتين. وأخيراً توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر انتشار النزعات العصبية بين طلبة جامعة الكويت وفق متغير المحافظة، وقد يكون السبب في ذلك تنوع السكان من حيث الانتماء إلى المناطق السكنية المختلفة في الكويت، وإن كانت الغلبة في بعض المناطق لجماعة اجتماعية معينة مقابل أخرى.

#### نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع: ما قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية؟

#### جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات عينة الدراسة عن قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية مرتبة تنازلياً

العبارة	م	ع	درجة القناعة
لدي حجج المنطقية للدفاع عن الذين اخترتهم في الانتخابات الطلابية في الجامعة.	3.52	1.250	متوسطة
أثق بمن قمت باختيارهم هذا العام في الانتخابات الطلابية بالجامعة.	3.51	1.333	متوسطة

## تابع / جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات عينة الدراسة عن قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية مرتبة تنازلياً

درجة القناعة	ع	م	العبارة
متوسطة	1.300	3.48	لدي معرفة جيدة عن الذين اخترتهم في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.379	3.48	أشعر أن دوري في عملية التصويت مؤثر وله قيمة في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.226	3.46	قدمت الدعم المناسب للذين اخترتهم في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.415	3.39	أعتقد أن هناك هيمنة من قائمة معينة على عملية التصويت في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.377	3.39	أشعر بقيمتي عند مشاركتي في الانتخابات الطلابية.
متوسطة	1.462	3.34	شجعت الطلبة الآخرين على المشاركة في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.368	3.33	أعلم أن نتيجة العملية الانتخابية الطلابية محسومة مسبقاً في الجامعة.
متوسطة	1.405	3.30	أهتم بتأييد مرشح القائمة العلمية التي أنتمي إليها.
متوسطة	1.383	3.22	اخترت قائمة علمية معينة بغض النظر عن مرشحها في الانتخابات الطلابية في الجامعة
متوسطة	1.084	3.19	الأولوية في التصويت في الانتخابات الطلابية كانت لأبناء قبيلتي.
متوسطة	1.329	3.15	لا أعلن للآخرين عن القائمة العلمية التي اخترتها في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.405	3.10	شاركت في الندوات التي أقامتها القائمة العلمية التي اخترتها في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.343	3.06	أجد صعوبة في اختيار القائمة العلمية الأفضل في الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.387	3.06	حضرت الندوات التي أقامتها القائمة العلمية التي اخترتها في الانتخابات الطلابية هذا العام بالجامعة.
متوسطة	1.662	3.04	أخفيت مشاركتي في الانتخابات الطلابية أمام طلبة معينين في الجامعة.
متوسطة	1.389	3.02	حاولت باستمرار تغيير رأي شخص واحد على الأقل ليعزف عن انتخاب قائمة علمية أراد اختيارها في الانتخابات الطلابية في الجامعة.

## تابع / جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات عينة الدراسة عن قناعات طلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية مرتبة تنازلياً

درجة القناعة	ع	م	العبرة
متوسطة	1.576	2.93	حدثت مشادة كلامية بيني وبين طالب واحد على الأقل حول موضوع الانتخابات الطلابية في الجامعة.
متوسطة	1.421	2.91	تمنيت لو أنني لم أختار القائمة العلمية التي اخترتها في الانتخابات الطلابية السابقة في الجامعة.
متوسطة	1.410	2.86	قبل إدلائي بالتصويت بقليل غيرت قراري في الذين قمت باختيارهم في الانتخابات الطلابية في الجامعة
متوسطة	1.467	2.65	تغير موقفي من طلبة خالفوني في اختيارهم الانتخابي في الجامعة.
متوسطة	1.452	2.64	أرغمت على اختيار قائمة علمية معينة في الانتخابات الطلابية بسبب انتمائها القبلي.
متوسطة	0.797	3.17	الكلي

يتبين من جدول 7 أن تصورات أفراد العينة في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية في جامعة الكويت بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي كلي بلغ 3.17 وانحراف معياري بلغ 0.797. وهذا -بحسب تصورات أفراد العينة- مؤشر جيد إلى حد ما على أن طلبة جامعة الكويت لديهم قناعة بالمشاركة في التصويت للقوائم الطلابية خلال فترة الانتخابات الجامعية. وقد لوحظ أن الأمر المهم للطلبة هو الدفاع عن القائمة التي تم انتخابها نتيجة لثقتهم بمن تم انتخابه لمعرفةهم الجيدة بهم. كما أن الطلبة يدركون أهمية وقيمة دورهم المؤثر والفعال في المشاركة بالتصويت في أثناء الانتخابات؛ إذ إن الصوت الواحد قد يغير من النتيجة النهائية للانتخابات.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة العجمي والعتيبي (2011) من أن نسبة مشاركة الطلبة في الانتخابات الطلابية تبلغ 30% فقط من إجمالي عدد الطلبة الذين يحق لهم الاقتراع. الأسباب التنظيمية: ضعف الحملات الانتخابية وعدم وضوح برامج المرشحين، وقلة الدعم الإداري من الكليات في تهيئة الأجواء الانتخابية،

وسوء التنظيم وقصر مدة الحملة الانتخابية، الأسباب الشخصية: شعور الطلبة بعدم جدوى التصويت، وأن النتائج لا تؤثر فعلياً في القرارات الطلابية، وانشغال بعض الطلبة بالدراسة أو العمل، وضعف الانتماء للمؤسسات الطلابية أو القوائم المرشحة، كما أن بعض الطلبة يرون أن الانتخابات شكلية أو محكومة مسبقاً.

### نتائج السؤال الخامس

نص السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقناعات الطلبة جامعة الكويت في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية وفقاً لمتغيرات: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأجري اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي؛ وذلك لتعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لقناعاتهم خلال فترة الانتخابات الجامعية في جامعة الكويت، تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، الجذور العائلية، الفئة العمرية، المعدل العام، المحافظة، نوع الكلية؟، وكانت نتائج التحليل الإحصائي على النحو الآتي.

### أولاً: بحسب متغير الجنس

#### جدول 8

اختبار "ت" ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة حول قناعة تصويت الطلبة في جامعة الكويت خلال فترة الانتخابات الجامعية بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ع	م	ن	الجنس	البعد
0.000	5.449	0.806	3.31	459	ذكر	محددات
		0.761	3.03	433	أنثى	التصويت

يتضح من جدول 8 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول تصورات عينة الدراسة لمستوى قناعة تصويت الطلبة في جامعة الكويت خلال فترة الانتخابات الجامعية بحسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الذكور أكثر من الإناث انغماساً في العملية الانتخابية

سواء داخل الجامعة أو خارجها؛ نتيجة لطبيعة المجتمع الكويتي الذي تكون الإناث فيه أقل انغماساً في العملية الانتخابية من الذكور، لذا يلاحظ أن الطالب أكثر اهتماماً بالتصويت وحرصاً عليه في أثناء العملية الانتخابية دعماً للقائمة التي ينتمي إليها المرشح من أبناء قبيلته، بالإضافة إلى الضغط الاجتماعي من قبل العائلات على الذكور للمشاركة النشطة في الانتخابات؛ مما يزيد من قناعة الذكور بأهمية المشاركة بأصواتهم، وتجدر الإشارة إلى التنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي للذكور على أهمية المشاركة السياسية؛ وهو ما أدى إلى زيادة قناعتهم بالتصويت.

### ثانياً: بحسب متغير الجذور العائلية

#### جدول 9

اختبار "ت" ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة حول قناعة تصويت الطلبة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت بحسب متغير الجذور العائلية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ع	م	ن	الجذور	البعد
0.031	2.114	0.830	3.22	535	قبيلية	محددات التصويت
		0.739	3.11	357	حضرية	

يتضح من جدول 9 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حول تصورات عينة الدراسة لمستوى قناعة تصويت الطلبة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت تعزى لمتغير الجذور العائلية، وكانت في ذلك لصالح الطلبة من أصول قبلية، وهي نتيجة منطقية ترتبط بالنتيجة المتحصل عليها مسبقاً من أن الطلبة ذوي الانتماءات القبلية هم أكثر فزعة للقوائم العلمية التي ينتمي إليها أفراد قبيلتهم، وقد لوحظ ذلك من خلال الإعلانات في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة قبل الانتخابات الجامعية؛ إذ إن كل قبيلة تعلن عن مرشحها الذي سيخوض الانتخابات الجامعية حتى تكون هناك فزعة قبلية لابن القبيلة، وهي ظاهرة جديدة في جامعة الكويت لم تكن موجودة في السابق؛ فالثقافة القبلية المنتشرة في المجتمع الكويتي تُعزز أهمية مشاركة أبناء القبيلة في الانتخابات، وهو ما يدعم قناعة التصويت لديهم.

ثالثاً: بحسب المتغيرات: العمر، المعدل الدراسي العام، المحافظة، نوع الكلية

### جدول 10

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة حول قناعة تصويت الطلبة في فترة الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت بحسب متغيرات العمر، المعدل العام الدراسي، المحافظة السكنية، نوع الكلية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
الفئة العمرية	بين المجموعات	5.409	2	2.704	4.288	*0.014
	داخل المجموعات	560.726	889	0.631		
	المجموع	566.135	891			
المعدل الدراسي	بين المجموعات	5.132	3	1.711	2.708	*0.044
	داخل المجموعات	561.004	888	0.632		
	المجموع	566.136	891			
المحافظة	بين المجموعات	11.979	5	2.396	3.83	*0.002
	داخل المجموعات	554.157	886	0.625		
	المجموع	566.136	891			
الكلية	بين المجموعات	53.737	15	3.582	6.125	*0.000
	داخل المجموعات	512.399	876	0.585		
	المجموع	566.136	891			

ملاحظة. \* ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

يتضح من جدول 10 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة لقناعة تصويت الطلبة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت تعزى لمتغير العمر، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية أكثر من 28 سنة، وربما لأنهم أكثر نضجاً ومعرفة بأهمية التصويت في الانتخابات الطلابية لمن يمثلهم في القائمة من أجل تحقيق مصالحهم ومطالبهم التي تتعلق بالأمور الأكاديمية الخاصة بالطلبة،

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين معدلاتهم 2.50 فأقل، وقد يكون السبب في ذلك أن الطلبة المتفوقين ليس لهم اهتمام بالتصويت؛ إذ إن جل اهتمامهم بالتحصيل الدراسي وعدم إضاعة وقتهم بالانتخابات والتصويت لها، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة، وكانت الفروق لصالح الجهراء والفروانية والأحمدي، وربما لأن هذه المحافظات ذات تجمعات قبلية أكثر؛ لذلك نرى أن أكثر الطلبة الذين يصوتون بالانتخابات هم من هذه المحافظات.

### نتائج السؤال السادس

نص السؤال السادس: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لانتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية؟ وقد استخرجت نسب التباين الذي تفسره مظاهر النزعة العصبية بين الطلبة في جامعة الكويت نحو قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية. ويوضح النموذج المتحصل عليه من تحليل الانحدار الخطي وهذا ما يوضحه جدول 11.

### جدول 11

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر مظاهر انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية

المجال	قيمة F	قيمة "ت"	AdjR <sup>2</sup>	$\beta$	مستوى الدلالة
مظاهر انتشار العصبية	746.394	27.320	.456	.675	*0.000

ملاحظة. \* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يتبين من جدول 11 أنه يوجد أثر واضح لمظاهر انتشار نزعة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية؛ إذ إن مظاهر انتشار نزعة العصبية تفسر ما نسبته 45.6% من التأثير على قناعات الطلبة في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية. وهذا مؤشر قد يدل على أنه كلما كانت النزعة

العصبية مرتفعة عند الطالب كانت لديه دافعية أكبر للتصويت في الانتخابات الطلابية دعماً لقائمة القبيلة. فالعصبية القبلية تعزز انتماء الطلبة إلى قبائلهم وتحفزهم على دعم مرشحي القبائل التي ينتمون إليها؛ مما يزيد من قناعتهم بضرورة التصويت، بالإضافة إلى الضغط الاجتماعي للمشاركة في الانتخابات، الذي يعزز قناعة التصويت لديهم.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة بويمان (Boyman, 2017) من أن أهم العوامل التي أثرت على زيادة مشاركة الطلاب في الانتخابات الجامعية تمثلت في الثقة والشفافية في إجراءات الانتخابات وتمكن الطلاب من اختيار المرشح الذي يمثلهم في مجلس الطلاب، والبرنامج الانتخابي الجذاب للمرشح، وقدرة المرشح على التعامل مع القضايا الراهنة بحكمة وذكاء.

### ملخص النتائج

- أن ظاهرة العصبية في انتخابات القوائم العلمية تنتشر بشكل كبير بين طلبة جامعة الكويت.
- أن تصورات أفراد العينة عن تأثير انتشار النزعة العصبية بين طلبة جامعة الكويت جاء بدرجة متوسطة في أغلب العبارات، وبمتوسط حسابي كلي 2.86 وانحراف معياري بلغ 0.784.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو مظاهر ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت بحسب متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية حول تصورات عينة الدراسة لواقع انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت تعزى لمتغير الجذور العائلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات عينة الدراسة حول مظاهر انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت تعزى لمتغير العمر، وكانت لصالح الفئة العمرية 18-22 سنة؛ إذ إن الطلبة الأصغر سناً أكثر اندفاعاً نحو العصبية وخصوصاً أنهم في السنوات الأولى من الجامعة بعكس الأكبر سناً الذين هم أكثر نضجاً وخبرة. يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات

- الحسائية لتصورات عينة الدراسة حول مظاهر انتشار ظاهرة العصبية عند طلبة جامعة الكويت تعزى لمتغيرات المعدل الدراسي وكانت لصالح ذوي المعدل 2.00-3.00.
- كانت تصورات أفراد العينة في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية في جامعة الكويت بشكل مجمل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي بلغ 3.17 وانحراف معياري بلغ 0.797.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسائية لتصورات عينة الدراسة حول مستوى قناعة تصويت الطلبة في جامعة الكويت خلال فترة الانتخابات الجامعية بحسب متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسائية لتصورات عينة الدراسة حول مستوى قناعة التصويت الطلبة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت تعزى لمتغير الجذور العائلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسائية لتصورات عينة الدراسة حول قناعة تصويت الطلبة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت تعزى لمتغير العمر، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية أكثر من 28 سنة، وربما لأنهم أكثر نضجاً ومعرفة بأهمية التصويت في الانتخابات الطلابية لمن يمثلهم في القائمة؛ من أجل تحقيق مصالحهم ومطالبهم التي تتعلق بالأمور الأكاديمية الخاصة بالطلبة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذين معدلاتهم 2.50 فأقل.
- يوجد أثر واضح لمظاهر انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.

### الخلاصة

تناولت الدراسة ظاهرة العصبية القبلية وتأثيرها على الأفراد في المجتمع الكويتي؛ إذ تمتد آثارها لتشمل العلاقات الاجتماعية والسياسية، وتؤثر على سلوك الأفراد وتفاعلهم بعضهم مع بعض، وتُعد العصبية عنصراً مهماً بين الجماعات القبلية؛ إذ تبرز بشكل كبير في التحالفات السياسية، كما ظهر في الانتخابات البرلمانية

الكويتية قبل حل البرلمان في مايو 2024، ولم تقتصر هذه الظاهرة على الانتخابات العامة، بل ظهرت بوضوح في الانتخابات الطلابية بجامعة الكويت، حيث شكلت بيئة مناسبة لدراسة تأثير العصبية على قناعات التصويت بين الطلبة.

وهدفت الدراسة إلى تحليل مدى انتشار العصبية القبلية بين طلبة جامعة الكويت وأثرها على قناعاتهم في التصويت خلال الانتخابات الطلابية. ولتحقيق ذلك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، معتمدة على استبانة لجمع البيانات من عينة طلبة البكالوريوس خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020/2019، وحللت البيانات باستخدام برنامج SPSS؛ بهدف تعرّف أشكال العصبية التي تدفع نحو المشاركة في الانتخابات أو تعوقها، بالإضافة إلى قياس التأثير الإحصائي للعصبية على قناعات الطلبة التصويتية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن العصبية القبلية لها تأثير كبير على توجهات التصويت لدى طلبة جامعة الكويت؛ إذ كانت أكثر وضوحاً بين طلبة الكليات النظرية مقارنةً بالكليات العلمية، وكانت أكثر انتشاراً بين الطلبة من ذوي الأصول القبلية نظراً للتأثيرات العائلية والقبلية، وبينت الدراسة أن العصبية تستمر في التأثير على الأفراد حتى بعد تخرجهم؛ ما يعكس امتدادها إلى شبكة العلاقات الاجتماعية؛ مما يجعلها مكوناً مستمراً في تشكيل سلوك الأفراد وتأثيره على مختلف مجالات حياتهم.

## التوصيات

- تشجيع الإناث على المشاركة الفعالة في الانتخابات.
- تعزيز الهوية الوطنية أكثر من الهوية القبلية لدى الناحيين؛ لتقليل النزعات العصبية.
- توعية الطلبة بمفهوم الديمقراطية وضرورة المشاركة الفعالة في الانتخابات.
- ضرورة توفير بيئة صحية في الجامعة تسمح بإبداء آراء الطلاب بحرية كاملة.
- توفير ندوات حول أهمية نبذ النزعات العصبية، والاهتمام بحرية التعبير عن الرأي دون قيود.

## المقترحات

إعداد دراسات مستقبلية تتناول:

- ظاهرة العنف الجامعي وأثرها على التحصيل الدراسي.
- بناء تصور مقترح حول متطلبات القضاء على انتشار ظاهرة العصبية بين طلبة جامعة الكويت وأثره على قناعاتهم في التصويت خلال فترة الانتخابات الجامعية.

## المراجع

- أبو علبة، خليل إبراهيم. (2021). عزوف طالبات جامعة فلسطين التقنية (خضوري) عن التصويت لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9(3)، 98-121.
- الأعرجي، إبراهيم مرتضى. (2010). السلوك الانتخابي وعلاقته بالاعتقاد بعدالة العالم لدى طلبة جامعة بغداد: دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق في عام 2010. مجلة كلية الآداب، (98)، 529-560.
- بومهدي، زينب. (2020). مفهوم العصبية ونشأة الدولة في الفكر الخلدوني. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 8(1)، 1-16.
- حجاج، عبدالمطلب، والصباح، سهيلة. (2025). المشاركة السياسية وعلاقتها بالتعصب السياسي في المجتمع الكويتي دراسة استكشافية. مجلة العلوم الاجتماعية، 53(1)، 213-251. <https://doi.org/10.34120/jss.v53i1.499>
- حجازي، مصطفى. (2021). العصبية وآفاتها: هدر الأوطان واستلاب الإنسان. مركز دراسات الوحدة العربية، 43(503)، 133-144.
- حسين، نضال علي، والهيتي، عبدالله إبراهيم رحيم. (2018). ظاهرة التعصب وطرق معالجتها في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، 9(37)، 525-552.
- الحوامدة، كايد إسماعيل محمد. (2017). أثر قانون الانتخاب الأردني على السلوك الانتخابي: مجلس النواب السابع عشر والثامن عشر: دراسة مقارنة [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت.

- الشرعة، ناصر إبراهيم. (2015). القيم الموجهة للسلوك الانتخابي لدى المدرسين والطالبات في كلية إربد الجامعية. *مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات*، 16(2)، 85-115.
- صالح، أحمد محمد فاروق. (2001). استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية دراسة مطبقة على مراكز شباب مدينة الفيوم. *مجلة آداب جامعة القاهرة- فرع الفيوم*، 12(3)، 1-22.
- عبدالمجيد، محمد عبدالعظيم، وخليل، نبيل سعد، وعبدالعال، عنتر محمد. (2023). اختيار القيادات الجامعية في الجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية بين الواقع والمأمول: "دراسة ميدانية". *مجلة شباب الباحثين*، 14(14)، 292-390.
- العجمي، حجاج مبارك حجاج، والعجمي، ناصر مسلم، والرشيدي، براك صنت عايش. (2016). المشاركة السياسية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 1(168)، 307-343.
- العجمي، عمار أحمد، والعتيبي، جميلة حمدان. (2011). ظاهرة عزوف طلبة بعض كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن المشاركة في الانتخابات الطلابية وسبل علاجها: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 14(2)، 75-133. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v37i142.2089>
- العطوي، نجاح محمد حماد. (2019). المسؤولية التربوية للجامعات السعودية في التعامل مع العصبية القبلية لدى طلبتها: جامعة تبوك أنموذج. *مجلة كلية التربية*، 35(6)، 165-192.
- العنزي، سالم غزاي. (2023). أنواع العنف الطلابي الممارس والعوامل المؤدية إليه من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الكويت. *حوليات آداب جامعة عين شمس*، 51(6)، 77-92.
- القحطاني، شعفة محمد عبدالله، وفتح الباب، عصام عبدالرازق. (2016). ظاهرة التعصب بين طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها: دراسة مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 60(7)، 40-76.
- الكفرانة، شادي رمضان. (2023). العصبية القبلية وتأثيرها على العنف من وجهة نظر طلبة الثانوية في مدارس مجتمع بيت حانون. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 8(1)، 156-181.

الكندري، يعقوب يوسف، وعاشور، قياتي، ووظفة، علي أسعد. (2021). التعصّب عند النخب: دراسة مقارنة في اتجاهات الشباب الكويتي والمصري. *المستقبل العربي*، (503)، 78-59.

محمود، خالد صلاح حنفي. (2022). الاحتجاجات الطلابية لطلبة الجامعات العربية: رؤية نقدية. *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية*، 3(1)، 65-32.

محمود، وردة علي، وسكران، محمد محمد، ومحمد، ثناء هاشم. (2013). دور الانتخابات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (2)، 330-293.

مراد، صلاح، وهادي، فوزية. (2014). *طرائق البحث العلمي: تصاميمها وإجراءاتها*. دار الكتاب الحديث.

معمر، جعيرن. (2021). العصبية القبلية ودورها في سقوط الدولة الأموية. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 8(4)، 179-167.

هيكل، إيمان محمود. (2022). العصبية القبلية وعلاقتها بالمشاركة الانتخابية: دراسة أنثروبولوجية لقبائل الغرق قبلي بمحافظة الفيوم. *مجلة كلية الآداب*، (21)، 307-221.

وظفة، علي سعد. (2015). أبعاد المشاركة السياسية لطلاب جامعة الكويت: تأثير المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 1(165)، 221-168.

Al-Etaibi, A. (2023). Identity and globalisation: Tribal identity in the age of social media. *In social change in the Gulf region: Multidisciplinary perspectives* (pp. 41-60). Springer Nature Singapore.

Boyman, S. N. (2017). Students and campus elections: Case study at Sultan Idris Education University, Malaysia. *International Journal Of Humanities and Social Sciences*, 9(6), 32-45.

Dami, C. D. (2022). A critical analysis of the roots, faces and features of "Tribalism" in Africa. *Pharos Journal of Theology*, 103(2), 1-18.

Erdogan, I., & Okumuslar, M. (2020). Intercultural sensitivity and ethnocentrism levels of theology students in a Turkish university sample. *Religions*, 11(5), 1-19.

Hamamci, H. N., & Aren, S. (2024). A bibliometric analysis of tribalism: A 20-year evaluation. *European Review of Applied Sociology*, 17(29), 68-83.

- Hidayat, M. A., Suyanto, B., Sugihartati, R., Sirry, M. I., & Socio-cognitive, K. (2020). Sociomental of intolerance: Explaining the socio-cognitive dimensions of religious intolerance among Indonesian youths. *Talent Development & Excellence*, 12(1), 2215–2236.
- Hillman, N. (2020). *Student voters: Did they make a difference?* Oxford: Higher Education Policy Institute.
- Ismail, N. F., & Abdul Rahim, A. (2018). Ibn Khaldun's theory of 'asabiyyah and its impact on the current Muslim community. *Journalism and Mass Communication*, 8(6), 287–294.
- Kao, K. (2023). Electoral institutions and identity based clientelism in Jordan. *Political Research Quarterly*, 76(3), 1235–1248.
- Khieya, H., & Longkumer, I. (2024). Relationships among social sominance orientation, masculinity ideology and gender attitudes: A study among adult Nagas. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 50(1), 46–54.
- Kouba, K. (2018). Determinants of student participation in higher education governance: The case of student turnout in academic senate elections in Czechia. *Higher Education*, 76, 67–84.
- Öhrvall, R., & Oskarsson, S. (2020). Practice makes voters? Effects of student mock elections on turnout. *Politics*, 40(3), 377–393
- Cross, D., Kovacs, T., & Szabo, A. (2018). University students' democratic values and attitudes toward democracy in Hungary. *European Quarterly of Political Attitudes and Mentalities*, 7(1), 15–31.
- Parreira, C., Tavana, D. L., & Harb, C. (2023). Ethnic political socialization and university elections. *Party Politics*. <https://doi.org/10.1177/13540688231166088>
- Sebake, B. K. (2019). *Power contestations in student representative council elections: Technicalities used to divert people's wishes*. International Conference On Public Administration And Development Alternatives (IPADA), 50–57.

د. مرزوقه قويضي غنيم قويضي العازمي، أستاذ مساعد في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت. دكتوراه في علم الاجتماع من جامعة ميزوري، كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، 2014. الاهتمامات البحثية: علم الاجتماع، التنظيمات الاجتماعية، الحركات الاجتماعية، القيادة، النوع الاجتماعي، تمكين المرأة.

Marzouqah.alazmi@ku.edu.kw

#### للاستشهاد:

العازمي، مرزوقه القويضي. (2025). مستوى العصبية لدى الطلبة في الانتخابات الجامعية: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طلبة جامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 51(198)، 243-285.  
<https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3473>

#### To cite:

Alazmi, M. Q. (2025). The level of neuroticism among students in university elections: A descriptive study applied to a sample of students at Kuwait University. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 51(198), 243-285. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3473>

